

حديث الرئيس محمد أنور السادات

لمراسلى صحيفة نيويورك تايمز

فى ١٤ مايو ١٩٧٩

اننى استطيع ان اتوجه الى حكومة كارتر او الى الكونجرس الامريكى لكن انا لا اريد تمويل الطائرات من الحكومة او من الكونجرس اننى اريد مساهمة اوسع ان دلالة هذه المساهمة هى ما احتاجه فى الواقع . وحينما تخطر السعودية مصر رسمياً بانها قررت الامتناع عن تسديد ثمن الطائرات فسوف يطلب الى الامريكيين المساعدة وذلك كدليل لجميع العرب ولجميع العالم على اننا نعتزم الاستمرار فى طريقنا نحو السلام

ان السعوديين يبحثون شراء نفاثات من طراز ميراج الفين الفرنسية بدلا من الطائرات الامريكية ال ٦٠ من طراز - ف - ١٥ التى وافقت الولايات المتحدة فى العام الماضى على بيعها لهم

وان هدف السعوديين هو تجنب تصفية حساب مع الكونجرس حول موقف السعودية النشط من معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ان فكرة التوجه مباشرة الى الشعب الامريكى بالنسبة للطائرات - ف - ١٥ قد طرأت لى منذ يومين فقط واننى لم اضع بعد التفاصيل الخاصة انكم اول من يسمع بها وانه قد يطلب ان يعلن عن طريق التليفزيون الامريكى - فى اى وقت ابلغ فيه رسميا بأن السعوديين سينقضون عهدهم . ان السعوديين يترجعون فى وعدهم لتسديد ثمن الطائرات التى لم تسلم بعد لمصر لانهم خائفون من العراق وايران والخمينى وليبيا وانهم فى موقف سيئ للغاية

ان القيادة السعودية فى ظل حكم الملك خالد لا ترقى الى مستوى الملك الراحل فيصل صدقونى لقد علمت بذلك منذ بضعة ايام فقط انهم يفكرون فى تحويل موقفهم من

صفقة الطائرات - ف - ١٥ الى شراء الميراج - ٢٠٠٠ من فرنسا حتى لا يعقد الكونجرس الامور بالنسبة لهم

اننى على ثقة من انهم سوف يتراجعون فى كلمتهم ولن يمولوا الطائرات - ف - ١٥ وسوف اطلب الى الشعب الامريكى تمويل هذه الطائرات الخمسين ولا اريد ان احصل على ثمنها كمنحة من الحكومة

هناك امكانيه ان اطلب الى حكومتكم والى مجلس الشيوخ والكونجرس تمويل هذه الصفقة كقرض لى ولكن افضل الطريقة الأخرى سوف اعرض قضيتى على الرأى العام الامريكى واقول له هذا الموقف يجب ان ندعم السلام فى منطقتنا دعماً نهائياً وسوف يتحقق السلام ولن تقوم حرب فى المنطقة بعد اليوم

ان الغارات الاسرائيلية الأخيرة ضد الفدائيين الفلسطينيين فى لبنان وتعهد اسرائيل ببناء مزيد من المستوطنات فى الضفة الغربية قد اثر موقفى مع العرب

واننى لن اكف عن العمل على اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل لقد قامت صعوبات ونشأ وضع متوتر للغاية ولكن ليس الى حد ان ننهى كل شئ

لقد تغلبنا على الكثير من الصعوبات المماثلة مع الاسرائيليين منذ رحلتى الى القدس فى نوفمبر ١٩٧٧ ويجب ان نجلس معا حتى يروا ويدركوا انهم لا يملكون ان يستمروا فى ذلك

مادمننا سوف نتعايش ان العرب قد اساءوا فهم التأييد الشعبى الذى لقيته سياستى الخاصة بالسلام بين المصريين لانهم لا يفهمون الرأى العام فى بلد ديمقراطى وليس لديهم النظام الموجود هنا فى مصر ان الموقف العربى نفسه زائف ، وفى وسعنا ان نتغلب على الصعوبات فى فترة وجيزة للغاية ان مصر لن تطالب بشئ لنفسها فى المفاوضات القادمة الخاصة بمستقبل الضفة وقطاع غزة وان مصر قد اقترحت ان

يساهم الاردن فى الفترة الانتقالية للحكم المحلى الفلسطينى لكن الملك حسين عارض
الحل لانه يريد إحياء مشروعه الذى اعلنه فى عام ١٩٧٣ الخاص بالمملكة العربية
المتحدة التى تضم الضفة الغربية بينما وصفت اتفاقيات كامب ديفيد هذه الاراضى
بانها كيان فلسطينى وليس جزءا من مملكته

انا لا اريد ان ابنى امبراطورية وينبغى على دول المنطقة ان يشعروا ان مصر من
القوة بحيث تستطيع ان تساعدها فى مقاومة اى عدوان او تخريب سوفيتى